

## العين

قال ابو أحمد حمزة بن زرعة : قوله : يَدُ دَخَلَهَا التنوين وذَكَرَ أَنَّ التَّنوين  
إِعْرَابُ ( قلت بل ) الإعراب الضمّة والكسرة التي تلزم الدال في ( يد ) في وجوه  
والتَّنوين ( يُمَيِّزُ بين ) الاسم والفعل ألا ترى أنك تقول : ( تَفْعَلُ ) فلا تجد التنوين  
يدخلها وألا ترى أنك تقول : رأيتُ يَدَكَ ( وهذه يَدُكَ ) وعَجبتُ من يَدِكَ فُتَعرب  
الدالَ وتطرح التَّنوينَ .

ولو كان التنوينُ هو الإعراب لم يسقط .

فأما قوله : ( فَمَوَان ) فإنه جَعَلَ الواو بَدَلًا من الذاهبةِ .

فإن الذاهبةَ هي هاء وواو وهُما إلى جنب الفاء ودخَلتُ الميمُ عِوضًا منهما .  
والواو في ( فَمَوَان ) دَخَلتُ بِالْغَلَطِ وذلك أَنَّ الشاعِرَ يَرَى مِما قد أُدخِلتُ  
في الكلمة فيَرى أن الساقطَ من ( الفم ) هو بعد الميم فيُدخلُ الواو مكانَ ما يظُنُّ  
أَنَّه سَقَطَ منه ويغلَطُ .

قال الخليل أعلم أَنَّ الحروفَ الذُلُقَ والشِّفَوِيَّةَ ستَّةٌ وهي : ر ل ن ف ب م  
وإنَّما سُمِّيَتْ هذه الحروفُ ذُلُقًا لأنَّ الذلاقةَ في المنطقِ إنَّما هي بطَرَفِ أَسَلَةٍ  
اللِّسانِ والشفتينِ وهما مَدْرَجَتا هذه الأحرفِ الستة منها ثلاثة ذليقة ر ل ن تخرج من  
ذَلِقِ اللسانِ من ( طَرَفِ غارِ الفم ) وثلاثة شفوية : ف ب م مخرجها من بين الشِّفَتَيْنِ  
خاصة لا تعملُ الشِّفَتانِ في شَيْءٍ من الحُرُوفِ الصَّحاحِ إلاَّ في هذه الأحرفِ الثلاثة